

بسم الله الرحمن الرحيم
**ولي العهد السعودي وحمار
جُحا!**

بقلم فضيلة الشيخ
**عبد المنعم
مصطفى
حليمة
أبي بصير
الطرطوسي**

استوقفني خبر نشرته القناة العربية في موقعها على الإنترنت تحت عنوان: "ولي العهد السعودي؛ تعمل لإرساء الديمقراطية الحقيقية، ونأمل في تحقيقها خلال أقل من 20 عاماً، الديمقراطية هي جزء من إيماننا الإسلامي!"

فذكرني ذلك بقصة جُحا مع الملك الظالم عندما فرض الآخر على الناس تعليم حمارة القراءة والكتابة، والذي كان يرفض تعليم حمار الملك، أو يُظهر عجزه عن تعليمه، كان الملك يقتله، إلى أن جيء له بجحا، فقال له الملك: (إما أن تعلم حماري القراءة والكتابة، وإلا قتلتك، فما رأيك؟!).

قال له جحا: (نعم أعلمه، وأنا قادر على ذلك!).

فبُهِت الملك، وقال: (كيف؟!).

قال جحا: (بشرطين: أن تمنحني مائة عام، ونفقة تلك الأعوام المائة التي سأتفرغ فيها على تعليم حمارك!).

فوافق الملك على شرطي جحا!

فقال الناس لجحا مندهشين: (كيف ستقدر على تعليم حمار الملك القراءة والكتابة، والحمار يُضرب فيه المثل في الغباء، ألا تخشى أن لا توفي بوعدك للملك، فيقتلك؟!).

قال جحا: (بعد مائة عام.. إما أن أموت أنا، أو يموت الحمار، أو يموت الملك، المهم أن أنجو الآن!!).

وهكذا ولي العهد السعودي... فهو خلال عشرين عاماً إما أن يموت هو، أو تموت الديمقراطية ويذهب بريقها، أو تموت أمريكا ويذهب سلطانها، التي تفرض على حكام العرب في هذه الأيام تعلم الديمقراطية، والعمل بها!

المهم أن ينجو بنفسه الآن!!

ونقول لولي العهد السعودي كذلك...

كيف نوفق بين قولك وزعمك المتكرر بأن الدولة السعودية تقوم على تعاليم الإسلام، وتطبيق مبادئه وأحكامه، وقولك هذا بأنك ستحقق وتطبق الديمقراطية - التي هي جزء من إيمانك وإسلامك - خلال عشرين عاماً، أي أن هذا الجزء من الإيمان والإسلام - كما زعمت - لم يُطبقه بعد، وإنما تأمل تطبيقه وتحقيقه خلال عشرين عاماً!!

الكذب شين، وأشنعه وأقبحه عندما يأتي من الملوك
أبناء الملوك!

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة، ولا يزكّيهم، ولا ينظر إليهم، ولهم عذاب أليم؛ شيخ زان، ومملك كذاب، وعائل مُستكبر).

10/3/1426 هـ

منبر التوحيد والجهاد

* * *

ten.esedqamla.www//:ptth

sw.dehwat.www//:ptth

ofni.hannusla.www//:ptth

moc.adataq-uba.www//:ptth

موقعنا على الشبكة

(2) sw.dehwat.www//:ptth

ten.esedqamla.www//:ptth

ofni.hannusla.www//:ptth

moc.adataq-uba.www//:ptth

ر ال

منبر التوحيد والجهاد

sw.dehwat.www

ten.esedqamla.www

ofni.hannusla.www

moc.adataq-uba.www